Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجُزَّت نواصيها وشُلَّت يمينها ... وبُدِّل بالويلِ المبين سرورها
وقد كانت الغربيةُ الجننَ التى ... تقيها فأضحى جنة الحرب سورها
وبلِّشُ قُطَّتْ رجلُها بيمينها ... ومن سريان الداء بان قطورُها
وضحَّت على تلك الثنيات حجرها ... فأقفر مغناها وطاشتْ حجورها
وبالله إن جئتَ المنكِّبَ فاعتبر ... فقد خفَّ ناديها وجف نضيرُها
وسكُّرها قد بدِّل اليومَ علقمًا ... لها رجَّةٌ ، نار الهيام تثيرها
وعَرجْ على الإقليم فابك ربوعَها ... بِسُحْبٍ يضاهى المعصرات خريرُها
وودع بها وفدَ النعيم فإنها ... لها أدمعٌ ، فيْنُ الدموعِ يميرُها

○ بكاء غرناطة وما حولها :

ألا ولتقفْ ركبُ الأسى بمعالمٍ ... قد ارتج باديها وضج حضورُها
بدار العلى حيث الصفاتُ كأنها ... من الخلدِ والمأوى غدتْ تستطيرُها
محلُّ قرارِ الملكِ غرناظةُ التى ... هى الحضرة العليا زهتها زهورُها
فما فى العراقين العتيقين مثلها ... ولا فى بلاد الله طُرا نظيرُها
تُرى الأسى أعلامُها وهى خُشَّعٌ ... ومنبرُها مستعبرٌ وسريرها
ومأمُومها ساهى الحجى وإمامها ... وزائرها فى مأتمٍ ومزورها
لها حالُ نفسٍ قد أصيب فؤادها ... وبتَّتْ لها اليمنى وحم تبورها
فأنفسها فى الصعْقِ دون إفاقةٍ ... كنفس كليم الله إذْ دُك طورُها
وقد ذُعِرتْ تلك البنياتُ حولها ... فهن بواكى الأعين الرمْدِ مُوْرُها
وقد رجفتْ وادى الأشى فبقاعُها ... سكارى وما استاكتْ بخمرٍ ثغورُها
وبسطة ذات البسط ماشعرت لما ... دهاها ، وأنى يستقيم شُعورُها
على عظم بلواها وطول وبالها ... وماكابدتْ من ذا المصاب نحورها